ابن بريدة عن ابيه عن جده بريدة واوس قال الدارقطني متروك وقال
خ في حديثه نظر واورده الذهبي في ترجمة اوس من الميزان وقال
حديث منكر وسهل لم يخرج له احد من الستة وقال ابن حبان
منكر الحديث يروي عن ابيه ما لا اصل له روى عنه اخوه اوس فذكر خبرا
منكر قال الذهبي بل باطل ثم ساقه في ترجمته ايضا وقال الهيثمي
فيه اسناد احمد والاوسط اوس بن عبد الله وفي اسناد الكبير حسام بن
مصك وهما مجمع على ضعفهما انتهى وقال في الميزان حديث منكر انتهى
ومن ثم اورده ابن الجوزي في الموضوع لكن تعقبه ابن حجر رحمه الله تعالى بان
الصواب انه حسن وبريدة هذا هو ابن الحصيب الاسلمي من مشاهير الصحابة
وليس فيهم بريد ابن الحصيب غيره

سيكون اقوام زاد ابو داود في من هذه الامة الحدوري واية قوم
بلفظ الافراد يعتدون في الدعا اي يتجاوزون الحد ويدعون بما لا
يجوز او يرفعون الصوت فيه او يتكلفون السجع وظاهر صنيع المصنف
ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجيه والطهور
بفتح الطا قال التوربشتي الاعتدا في الدعا يكون من وجوه كثيرة
والاصل فيه ان يتجاوز عن مواقف الافتقار الى بساط الانبساط او يميل الى حد
شقي الافراط والتفريط في خاصة نفسه وفي غيره اذا دعى له وعليه والاعتدا
في استعماله فوق الحاجة والمبالغة في تحري طهوريته حتى يفضي الى الوسواس
انتهى قال الطيبي فعلى هذا ينبغي ان يروى الطهور بضم الطا ليشتمل
التعدي في استعمال الما والزيادة على ما حد له والنقص وقال ابن حجر
رحمه الله تعالى الاعتدا فيه يقع بزيادة ما فوق الحاجة او بطلب ما يستحيل
حصوله شرعا او بطلب معصية او يدعو بما لم يؤثر سيما ما ورد كراهته
كالسجع المتكلف وترك المأثور قال ابن القيم اذا قرنت هذا الحديث
بقوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين وعلمت ان الله يحب عبادته
انتج ان وضو الموسوس ليس بعبادة يقبلها الله وان اسقط الفرض
عنه فلا تفتح ابواب الجنة الثمانية لوضوئه حم د وكذا الديلمي عن سعد بن
ابي وقاص رمز المصنف لصحته وسببه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك
القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به
من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال
التوربشتي انكر على ابنه في هذه المسألة لانه تلمح الى ما لم يبلغه عملا وحيث
سأل منازل الانبيا والاوليا وجعلها من باب الاعتدا في الدعا لما فيها من
التجاوز عن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه بعين الكمال قال الحافظ
ابن حجر رحمه الله تعالى وهو صحيح انتهى

سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم
ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ البقر بالسنتها ووجه التشبيه بينهما انهم لا يهتدون الى

من

من المأكل كما ان البقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا بلسانها والاخر انهم لا يميزون بين الحق
والباطل والحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر
تلف الكل لفاحم وكذا البزار عن سعد بن ابي وقاص قال الحافظ العراقي فيه من لم
يسم واحسنها وقال الهيثمي رواه من عدة طرق وفيه اول لم يسم واحسنها
ما رواه احمد عن زيد بن اسلم عن سعد الا ان زيدا لم يسمع من سعد

سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف
عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله بضبط المصنف عليه او
ينزع منه فيأتي الى الروم فيأتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل بها فذلك اول الملاحم
وفي جامع عبد الرزاق ارادوا رجلا يسمي ابنه الوليد فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سيكون رجل يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه
الروياني في مسنده وابن عساكر في ترجمة حسان الرعيني من حديث ابن لهيعة عن
كعب بن علقمة عن حسان عن ابي ذر ثم قال اعني ابن عساكر
رواه ابو الوليد بن اسلم عن ابن لهيعة واختلف عليه فيه فقال عنه
ابن لهيعة عن كعب عن حسان سمعت ابا النجم سمعت ابا ذر قال
ابو سعيد بن يونس والحديث معلول الى هنا كلام ابن عساكر واقره عليه
الذهبي فرمز المصنف لحسنه مع قطع مخرجه بانه معلول غير مقبول

سيكون قوم من بعدي يقرأون القرآن ويتفقهون في الدين يأتيهم الشيطان
فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلكم صح
اي ولا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين لما مر ان مثل هذا النفي يستلزم
لنفي الشي مرتين تعميما وتخصيصا ثم ضرب له مثلا بقوله كما لا يجتنى
من القتاد شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا قال
الطيبي شبه التقرب اليهم اصابة جدا وهم ثم الخيبة والخسار في الدارين بمطلب
الجني من القتاد فانه من المحال لانه لا يثمر الا الجراحة والالم وكذا من ركن اليهم
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والاستثنا من قوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
واطلق المستثنى من جنس المصرح اي لا يجدي الا انتصار الدارين ويدخل فيه الخطايا
ايضا انتهى وقال الزمخشري رحمه الله تعالى النهي متناول للانحطاط
في هواهم والانقطاع اليهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم ولما خالطوا الزهري
السلاطين كتب اليه اخ له في الدين عافانا الله واياك من الفتن اصبحت بحال
ينبغي لمن عرفك ان يرحمك اصبحت شيخا كبيرا اثقلتك نعم الله فيما فهمك من كتابه
وعلمك سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الله الميثاق على
العلما فيما ايسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك انتهى والناس في القرآن اقسام
اقسام قوم شغلوا بالترد على الظلمة واعوانهم عن تدبره وقوم شغلوا بما
حبب اليهم من دنياهم وقوم منعهم من فهمه سابق معرفة آرا عقلية
انتحلوها ومذاهب حكمية تمذهبوا بها فاذا سمعوا له تاويلا لما عندهم